



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

مدرس المادة / د. سامر عباس

Abbas.Samer@tu.edu.iq

م.م رفل احمد علي

عنوان المحاضرة

البخيل واللتيم

للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وصلاة وسلام على خير من نطق

بالضاد محمد الامين المختار رحمة للعالمين وعلى اله واصحبه اجمعين

م/ البخيل واللئيم

قال ابن قتيبة الدينوري: (يذهب الناس الى انهما سواء - انما البخيل هو الشحيح الضنين واللئيم

الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء)...

ويقال : كل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيم

اللئيم عند العرب الشحيح المهين النفس الخسيس الاباء

ويقال لكل لئيم بخيل ولا يقال لكل بخيل لئيم

اللئيم // وقالو اللئيم كذوب الوعد ،خؤون العهد ، قليل الرد وقالو اللئيم اذا أستغنى بطر وأذا قال

أفحش .

قال تعالى {ومن يهن الله فما له من مكرم }

_ثلاثة من علامات اللؤم:

١- أفشاء السر

٢- غيبة الاحرار

٣- اساءة الجوار

اللئيم // يتبع زلات الناس وهفواتهم ويعرض عن حسناتهم - قال الغزالي : (والطبع اللئيم يميل الى اتباع الهفوات والاعراض عن الحسنات ، بل الى تقدير الهفوة فيما لا هفوة فيه بالتنزيل على مقتضى الشهوة ليتعال به ، وهو من دقائق مكائد الشيطان)

- ما معنى اللئيم :

هو الشخص الذي يقدم مصلحته على مصبحة الاخرين بطريقة انانية ، فيعمل ويتخذ أي أسلوب حتى لو تضرر الاخرين منه وذلك للوصول لمصلحته الشخصية .

- ما معنى البخل :

البخل : ضد الكرم والجود وقد بخل بكذا ، اي ضن بما عنده ولم يجد و يقال : هو بخل وباخل ، وجمعه بخلاء .

- أنواع البخل

١- بخل الحرص والتدبير

٢- بخل الوهم والخداع

٣- بخل الحسد

٤- بخل المحافظة

٥- البخل الانفعالي

- ما هي أسباب البخل ؟

ضعف أيمان البخيل ، وقلة ثقته بالله وسوء ظنه به ، فهو لا يعلم ان المال مال الله ، وأن الانفاق في سبيل الله سيرده الله اليه أضعاف أضعاف ، الظلم فيكون من آثاره منع الآخرين من حقوقهم ، حب المال و التمسك به ضعف الهمة ، وعدم الرغبة بالذكر الحسن والسمعه الطيبة بين الخلق .

- أشد درجات البخل : ان يبخل الانسان على نفسه مع الحاجة ، فكم من بخيل يمسك المال ، ويمرض فلا يتداوى ، ويشتهي الشهوة فيمنعه من البخل.

- آثار أضرار البخيل

سب في ضعف الايمان و لما فيه من سوء الظن بالله . كراهية الناس له ، فهو مبغوض مكروه حتى من أقرب الناس اليه كزوجته وأبنائه وأقربائه.

غالبا ما تجد « الكائنات الغنية » تتمتع بدرجة عالية من « البخل ».

فمنهم من يعتقدون ان «البُخل» الذي يسمونه « الحرص » هو سبب وفرة المال لديهم. وأنهم «لولا حرصهم على القرش لما بلغت ثروتهم الشيء الفلاني».

وهم غالبا، يورثون صفاتهم لأبنائهم وأحفادهم. فتظهر أجيال من « الأغنياء البخلاء».

فهناك ايضا صفة « اللُّثم » التي ترافق سلوك وتصرفات بعض الاغنياء البخلاء . فهؤلاء يتعاملون

مع الآخرين خاصة الاقل منهم ثروة كما تتعامل زوجة الأب مع ابنائه من الزوجة السابقة.

منتهى الشراسة واللئامة والتعالي والعجرفة والعنطرة الى آخر المتواليه.

وياويلك اذا كنت بحاجة لواحد منهم.

يُضاف الى تلك الصفات، صفة الغباء التي تلازم بعضهم. وكما يقولون «طَمَّاع وقليل

حساب». تجده يدقق ع الجمل ويمرر الإبرة. طبعا مش فاهم المثل.

فمنهم من يبعثر امواله على الطعام الذي لا يأكله لمجرد أن يُظهر للآخرين أنه «امبارح عملت

عزومة يُقام لها ويُفَعَدوا». ويشترى «فيلا» ويشترط ان تحتوي على «بركة سباحة» وهو وكل

افراد أسرته يغرقون في شبر ميّ». مجرد «عنطرة» ولكي يُقال ان بيته يحتوي على كذا وكذا

وكذا.

قيل لاعرابي: ما الجرح الذي لا يندمل؟

قال: حاجة الكريم الى اللئيم ثم يردّه.

قيل: فما الذلُّ؟

قال: وقوف الشَّريف بباب الدنيء، ثم لا يُؤذن له.

الله يكفيننا شر البخلاء واللئام..